نشرت قائمة ببعض اسماء الشهداء العراقيين منذ الغزو

«الاندبندنت»: احتلال العراق تحول لكارثة جعلت العالم اقل امنا

لندن ـ «القدس العربي»:

نشرت صحيفة «الاندبندنت» البريطانية المعادية للحرب اول قائمة «غير رسمية» للشهداء العراقيين الذين قتلوا منذ الغزو الامريكي لبلادهم الذي مرت ذكراه الثالثة يوم امس الاثنين. وعلقت الصحيفة ان القائمة المكونة من 3 الاف شهيد، تمثل عشر الذين قتلوا في العراق منذ بداية الحرب في 20 اذار (مارس) 2003. وزينت الصحيفة الصفحتين اللتين خصصتهما للاسماء بصورة اطوار بهجت مراسلة قناة «العربية» وعدد من الصور الاخرى.

وجاء نشر الاسماء ضمن التغطية الخاصة التي خصصتها الصحيفة لذكرى الحرب، حيث كتب روبرت فيسك مراسلها في بيروت مقالا افتتاحيا عنوانه «زخف الاغبياء الذي قاد لحمام الدم»، حيث قال ان الدم والدمار اللذين حدثا في العراق كانا نتاجا لعقلية لم تجرب الحرب، على غرار القادة الذين حكموا بلادهم بعد الحرب العالمية الاولى او الثانية، فتوني بلير، رئيس الوزراء البريطاني، وجورج بوش الرئيس الامريكي ونائبه ديك تشيني ووزيرة خارجيته كوندوليزا رايس، ووزير دفاعه دونالد رامسفيلد لم يجربوا الحرب، مع ان بوش وبلير يدعيان انهما يقومان بمهمة «الهية» لتحرير العراق ونشر الديمقراطية.

واضاف فيسك الى القائمة جون هوارد، رئيس الوزراء الاسترالي، والوحيد الذي شارك في الحرب كان كولن باول، الذي شارك في فيتنام مع انه ذهب بعد ان اتضح زيف الحقائق التي قدمها في تقريره الشهير امام مجلس الامن الدولي في الخامس من شباط (فبراير) 2003 عن اسلحة الدمار الشامل العراقية. ونظرا لقلة تجربة او معرفة الزعماء الذين شاركوا في الحرب او حرضوا عليها فقد اخطأوا في تقدير تحديات ما بعد الغزو، فبوش وبلير كانا يعتقدان ان العراقيين سيفعلون ما تقول لهم امريكا، وينجزان المهمة في غضون ثلاثة اشهر علي اقل تقدير، بعد الاستقبال الحافل لهم من قبل العراقيين بـ«الزهور والاعلام».

وقال فيسك ان الحرب الامريكية ـ البريطانية هي حرب ايديولوجية، قامت بها مجموعة من المجانين الذين كان هدفهم دعم الليكود الاسرائيلي اكثر من الدفاع عن المصالح الامريكية. ولان الحرب قامت على الاكاذيب، فسلطات الاحتلال لا تزال تطلق الاكاذيب عن الديمقراطية التي تتجذر في العراق في الوقت الذي لا تسيطر فيه الحكومة العراقية الانتقالية الا على بضعة امتار في المنطقة الخضراء.

وفي الوقت الذي يتحدث فيه الرئيس الامريكي وديك تشيني عن حتمية النصر وهروب المقاتلين الى بلد آخر، فان وجود اكثر من 40 الف مقاتل يواجهون القوات المحتلة يحطم هذه الاسطورة.

وعندما يؤكد الامريكيون ان الحرية تنتشر في البلاد لا يتحدثون عن المدنيين الذين يقتلون يوميا. واشار الى ما قاله الكاتب والمغامر الانكليزي المعروف دي اتش لورنس عن المغامرة البريطانية في العراق في بدايات القرن الماضي، حيث حذر من ان البريطانيين اقتيدوا الى شرك يصعب ان يخرجوا منه بكرامة.. واشار المحلل الى ان الاوضاع في العراق اسوأ واكثر دموية مما قدم من معلومات. وقال فيسك ان عكس هذه النبوءة على العراق اليوم يصدق، مشيرا الى نبوءة الواعظ الامريكي المتحمس بات بوكانان الذي حذر قائلا ان الحرب ليست كما يصفها دعاتها «ستكون سهلة جدا».

واضاف الواعظ ان الناشطين الاسلاميين في العراق وافغانستان لن يسمحوا لبوش بأن يقوم باملاء ما يريده على العالم الاسلامي.

وتحدث عن عنصرية التصريحات الامريكية والبريطانية عن الضحايا العراقيين، الذي قال عنهم الجنرال تومي فرانكس «نحن لا نحصي الجثث»، ولكن عندما يتعلق الامر بالامريكيين والبريطانيين، اكثر من الفين واكثر من مئة بريطاني، فالامريكيون القتلى هم بشر، لهم ارامل وابناء وحياة. ويقول فيسك ان العدد الحقيقي للشهداء العراقيين قد يتجاوز الـ150 الفا، فاذا سجل شهر تموز (يوليو) العام الماضي مقتل الف شخص واذا كان معدل القتل اليومي ما بين 60 ـ 70 شخصا في اليوم، فاننا «نقترب من حرب دموية ابادية.. لان العراقيين ليسوا مهمين». وسخر من التصريحات الامريكية التي تقلل من اهمية وقوع حرب اهلية في العراق، مشيرا الى ان رجال الشرطة العراقيين والامن هم من المقاتلين، مؤكدا ان امريكا وبريطانيا لم يعد لهما حلفاء هناك، وربما بعض «الجواسيس» السابقين، مشيرا الى اياد علاوي الذي تحدث عن حرب اهلية، وذلك لتخويف العراقيين، ولكن الحقيقة ان الوجود العسكري الامريكي والبريطاني في العراق هو الذي يدمر البلاد. وفي هذا السياق ذكرت صحيفة «الغارديان» ان عدد هجمات المقاومة في شهر شباط (فبراير) الماضي ارتفع الى 75 عملية في اليوم مقارنة بمستوى العمليات العام الماضي وهو 54 في اليوم. كما ان عدد القتلى ارتفع الى الف في الشهر مقارنة مع الرقم المسجل بنفس الشهر، وهو شباط (فبراير) 2005.

وبنفس الاتجاه كتب باتريك كوكبيرن قائلا ان مستوى العنف في العراق عال والكثير لا يصل الى عناوين الاخبار، هناك عمليات تطهير عرقية، وهجرات سكانية من الاحياء واعتماد كبير علي الميليشيات. ويشير كوكبيرن الى حي الامل الذي كان يعيش فيه السنة والشيعة جنبا الى جنب، حيث بدأ السنة بتلقي مغلفات فيها رصاص تدعوهم للرحيل او القتل.

وفي كلمتها الافتتاحية كتبت «الاندبندنت» قائلة «في الذكرى الثالثة للغزو نستطيع القول ان غزو العراق كان كارثة عظيمة». وبدلا مما قيل لنا ان العراق سيكون على طريق الاستقرار وواحة للامان والديمقراطية فانه يتجه نحو الدمار والاقتتال الطائفي. واشارت الى ان الحكومة الانتقالية لا تستطيع الخروج من المنطقة الخضراء، فيما تقوم الميليشيات المسلحة بحملات القتل بناء على الهوية الطائفية.

وبعد ثلاثة اعوام من اسقاط تمثال الرئيس السابق صدام حسين في ساحة الفردوس تعاني البلاد من نقص شديد في الخدمات الكهربائية والمياه.

وتعتقد الصحيفة ان الجيش الامريكي فقد زمام المبادرة على الارض، فكما اظهرت عمليته في سامراء، فقد اعتمد على القوة الساحقة دون محاولة تعقب المقاتلين، وبسبب سياسة القبضة الحديدية، وفضائح التعذيب، فقد خسر الامريكيون النوايا الحسنة التي حملها بعض العراقيين عنهم. وقالت الصحيفة ان حرب العراق تركت اثرا مسموما على سمعة الساسة في واشنطن ولندن، وتركت اثرا ساما عالميا، حيث ادى الغزو الى حقن الاجواء في العالم الاسلامي ضد امريكا وبريطانيا. وترى الصحيفة انه بسبب هذه المغامرة الخاسرة لم يعد العالم مكانا آمنا.

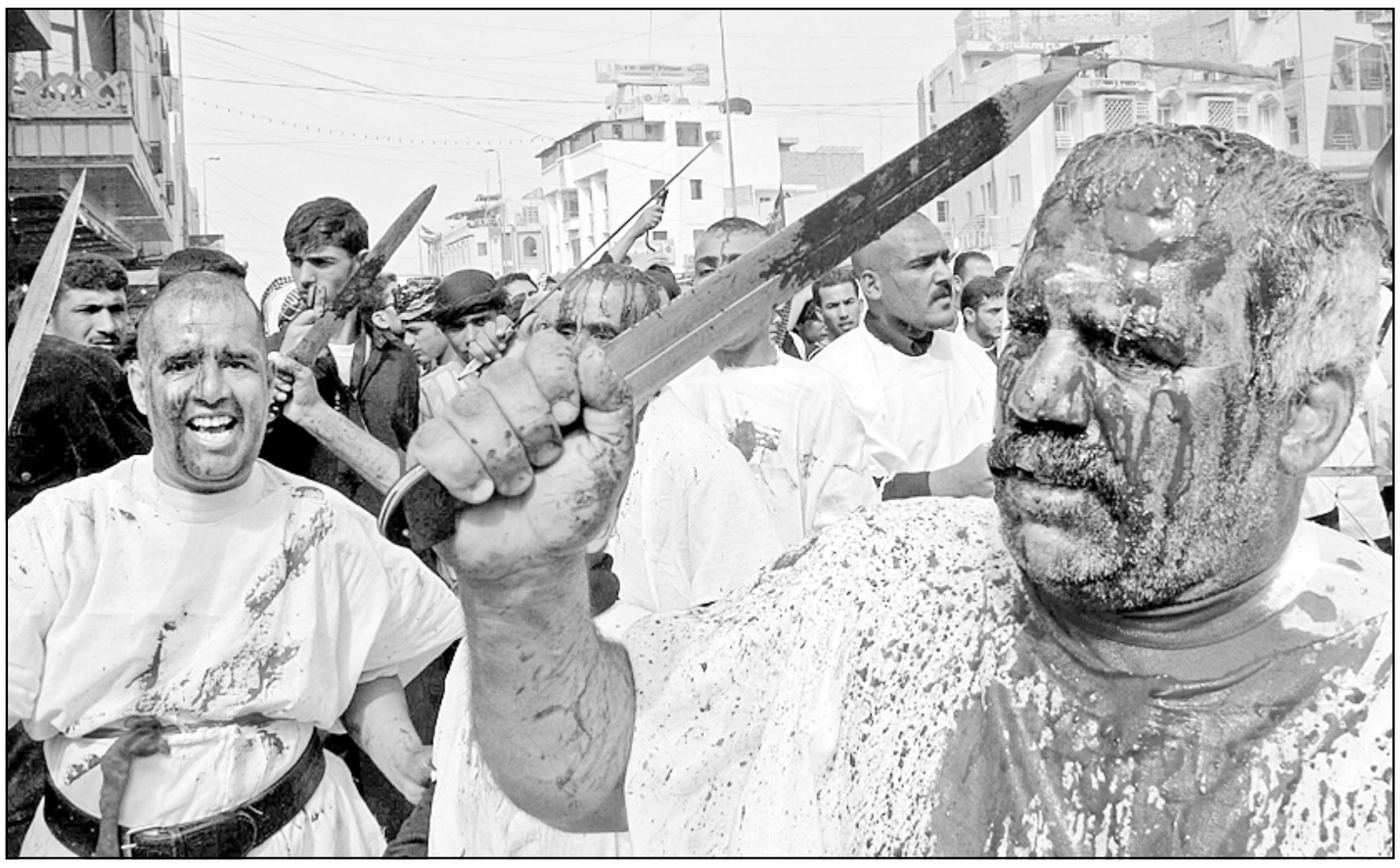

عراقيون يشاركون في احياء ذكرى اربعينية الحسين رضي الله عنه في كربلاء

الشيعة يواجهون مخاوف جديدة بعد 3 اعوام من الغزو الامريكي

بغداد ـ من عمر العبادي:

ادى الغزو الامريكي للعراق الى تمكين الشيعة من الاحتفال بمناسباتهم الدينية من دون خوف من صدام حسين. ولكن بعد مرور ثلاثة اعوام ادى احتمال اندلاع حرب اهلية الى اجبار البعض على الاحتفال خلف ابواب مغلقة. وشهد مئات الالاف من الشيعة ذكرى اربعينية الحسين في مدينة كربلاء.

وهي مناسبة كان صدام يمنع الاحتفال بها خشية ان تؤدي الحشود الضخمة لتهديد نظام حكمه. فوسط اجراءات امنية مشددة سار العديد من الناس على مدى ايام من بيوتهم الى كربلاء حاملين اعلاما خضراء وسوداء حدادا على الامام الذي قتل في القرن السابع في معركة رسمت حدودا بين الشيعة والسنة. ولكن بعض الشيعة فضلوا اداء شعائرهم بشكل غير ظاهر ففضلوا البقاء في منازلهم في بغداد لتجنب اعمال العنف التي حولت مناسبات مشابهة الى ماتم بما في ذلك انفجار راح ضحيته 171 شخصا في كربلاء وبغداد في عام 2004. وقال مكي صالح الذي يعمل مقاولا اثناء اعداده اطباق الارز والحساء الذي يقدم للفقراء في هذه المناسبة «في العام الماضي طهينا كمية كبيرة في الشارع. وفي هذا العام طهينا في وعاء صغير وارسلنا عدة اطباق الى الجيران. فلربما يطلقون النار علي او أقتل الان اذا فعلت ذلك علنا».

واضاف «اليوم ذكرى مأساتنا.. واليوم بدأت مسيرة الموت الحقيقية للعراقيين. لقد ذهب صدام الذي يقتل الناس سرا وجاء محله من يقتلون علنا». واحتفلت الاغلبية الشيعية التي تشكل 60 في المئة من العراقيين حينما اطاحت الدبابات والطائرات والقوات الامريكية بنظام صدام الذي كان يعذب الشيعة ويعاقبهم اذا ما احتفلوا بمناسبات مثل اربعينية الحسين. وعقب الغزو بدأوا يسيرون في الشوارع حاملين الاعلام السوداء والخضراء في مشاهد لم تكن تخطر في الحسبان في عهد صدام. وجاء الخوف من اعمال العنف التي يشنها المسلحون السنة لتحل محل الخوف من عملاء المخابرات العراقية في عهد صدام. وادت التفجيرات الانتحارية وعمليات اطلاق النار الى مقتل الالاف من الشيعة في خضم الفوضى التي اعقبت الحرب. وكان حسن عباس في السابعة من عمره حينما بدأ يعد الطعام لاحتفالات اربعينية الحسين وما زال سعيدا بان بمقدوره ان يحتفل علنا دون ان يتعرض للمضايقة. ولكن اعمال العنف الطائفية جعلت عباس الذي يبلغ الان 41 عاما في حالة من اليأس. وقال «يمكنني ان اطهي الارز والحساء بحرية ولكنني مستاء لما يحدث في بلادي.. هذا شيء مدمر».

واكتشفت الشرطة جثثا ملقاة في شوارع منطقة الشعلة في شمال غرب بغداد في مشاهد صارت مألوفة على نحو متزايد في العاصمة العراقية. وتقتصر امال بعض الشيعة على الا يكونوا ضمن ضحايا اعمال العنف. ويتهم العرب السنة الحكومة التي يقودها الشيعة بادارة فرق اعدام. وهي تهمة تنفيها الحكومة فيما تدفع اعمال القتل الانتقامية العراق نحو صراع طائفي شامل. ويوجه قاسم التميمي (42 عاما) سهام غضبه نحو القوات الامريكية والساسة العراقيين الذين ما زالوا منذ ثلاثة شهور يلاقون صعوبة في تشكيل حكومة وحدة وطنية من شأنها تجنيب البلاد الدخول في حرب اهلية. وقال «تجرعنا السم حينما غزا المحتلون العراق ولكننا تخلصنا من صدام على الاقل. نحن راضون عن التخلص من قيودنا ولكننا تعساء لان المحتلين سببوا فوضى».

وأضاف «ان الساسة لا يسعون الا الى مصالحهم الخاصة ويديرون ظهورهم لمعاناة العراقيين الفقراء. هذه الصورة تتكرر من جديد». وقال صالح «نحن سعداء بذهاب صدام. ولكننا الان خائفون من جديد من ان نعرف انفسنا على اننا من الشيعة او ان نتحدث بحرية». (رويترز)

البابا شنودة دعا القساوسة لعدم تنفيذ الأحكام القضائية

الحكومة المصرية تعجل بإخراج قانون الطوائف المسيحية لامتصاص غضب الأقباط

القاهرة ـ «القدس العربي»

ـ من حسام أبو طالب:

علمت «القدس العربي» أن الحكومة المصرية بصدد تقديم مشروع قانون الأحوال الشخصية الموحد الخاص بالطوائف المسيحية لمجلس الشعب للتصديق عليه في غضون الأيام القادمة في محاولة الغرض منها امتصاص الغضب المتزايد في أوساط الكنائس المصرية اثر صدور حكم عن محكمة القضاء الاداري يلزم الكنيسة بمنح المطلقين تصاريح الزواج.

وقد رفضت الكنيسة قبول الحكم ودعا البابا شنودة بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية مختلف الكنائس التابعة له عدم منح صكوك الزواج لأي مطلق باستثناء أولئك الذين انفصلوا عن زوجاتهم بسبب الزنا.

وقد أجرى شنودة خلال الأيام الماضية العديد من الاتصالات مع مسؤولين بارزين في الحكومة المصرية واخبرهم خلالها عن خيبة أمله بسبب الحكم سالف الذكر والذي اعتبره شنودة تدخلا سافرا في شؤون الديانة المسيحية.

وقد عبر شنودة عن أسفه الشديد بسبب عدم كف الحكومة والقضاء عن التدخل في شؤون الطوائف المسيحية بغير حق واصفا الاسلام بأنه أقر بحقوق أهل الديانات الأخرى في حكم نفسهم بأنفسهم وعدم جواز التدخل في شؤونهم الداخلية.

وكانت الكنيسة المصرية قد طالبت الحكومة بسرعة اصدار قانون الطوائف المسيحية الموحدة من أجل فك الاشتباك بينها وبين القضاء الاداري الذي لعب دورا بارزا خلال السنوات الماضية لاذكاء قضية التوتر داخل صفوف رجال الكنيسة من خلال الأحكام التي كان يصدرها وجميعها تناقض موقف المسيحية كما يشير لذلك القس أكرم يوحنا، والذي أضاف في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» بأن الكنيسة تبحث في الوقت الراهن اتخاذ موقف متشدد من أجل اجبار الحكومة على اخراج القانون الذي تقدمت به كافة الطوائف المسيحية مجتمعة منذ أكثر من ربع قرن.

أضاف يوحنا بأنه ليس صحيحا ما ينشر بشأن وجود حالة من البهجة في أوساط المسيحيين بسبب حكم القضاء الاداري الذي يتيح للمطلق الزواج مرة أخرى.

أكد على أن أقباط مصر مشهور لهم بالتدين لذا فليس من شيمهم أن يفرحوا بأمر مناهض للديانة وعكس ما جاء به السيد المسيح عليه السلام.

على صعيد آخر شهدت محكمة القضاء الاداري خلال الأيام الماضية اقبالا شديدا من قبل العديد من الرجال المسيحيين المنفصلين عن زوجاتهم حيث يرغبون في الحصول على احكام جديدة تتيح لهم الزواج المدني في حالة اذا ما رفضت الكنيسة منحهم صكوك الزواج.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد المحامي فريد الديب أن حكم القضاء الاداري يتيح بالفعل الزواج من المطلقين تحقيق هدفهم.

وأعرب الديب عن تقديره الشديد لمخاوف رجال الكنيسة الذين يرون في الحكم الأخير تدخلا في شؤون الديانة المسيحية.

ويرى ضرورة التعجيل في صدور قانون الطوائف المسيحية الموحد وذلك من أجل اعادة الهدوء للشارع القبطي.

على صعيد آخر أكد د. محمد كمال عضو أمانة السياسات بالحزب الوطني الحاكم أن الحكومة حريصة على وحدة الكنيسة المصرية وترفض أي تدخل في شؤون الديانة المسيحية ونفى أن يكون هناك أي دور المقصود منه التدخل في وحدة الأقباط أو امور دينهم.

أضاف بأن الحكومة تضع نصب أعينها تذليل المصاعب التي تواجه الأقباط ولا تفرق في المعاملة بينهم وبين أشقائهم المسلمين.

ونفى أن تكون هناك حالة من الاحتقان في أوساط أقباط مصر لأي سبب من الأسباب.

مشعل: المقاومة وسيلة وليست غاية ولا خيار للشعب الفلسطيني سوى الدفاع عن نفسه

اليمن: صالح يؤكد دعم حكومة حماس.. ومشعل يثمن موقف صنعاء حيال القضية الفلسطينية

صنعاء ـ «القدس العربي» ـ من خالد الحمادي:

ذكر رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) خالد مشعل أن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أكد دعمه للحكومة الفلسطينية الجديدة، بقيادة حماس في إطار دعمه المستمر لقضية الشعب الفلسطيني.

وقال عقب لقائه بالرئيس اليمني بصنعاء «لقد أكد لنا الرئيس علي عبد الله صالح دعم اليمن قيادة وحكومة وشعبا للشعب الفلسطيني ولحكومته الجديدة».

واكد مشعل أن زيارته لليمن خصوصا وللمنطقة بشكل عام كانت ناجحة وأثمرت نتائج إيجابية، وقال «كان لقاء وفد حركة حماس بالرئيس علي عبد الله صالح إيجابيا، وقد وجدنا منه كل الدعم والترحاب».

وأضاف «تشرفنا بلقاء الأخ الرئيس، واستمعنا إلى مشورته ونصائحه، ولقد شعرنا بالارتياح للكرم الأصيل، ولنخوة الشعب اليمني». معتبرا أن مواقف الرئيس اليمني تصب دائما في دعم حقوق الشعب الفلسطيني.

وبرر عدم مشاركة الفصائل الفلسطينية في حكومة حماس الجديدة بالقول «كنا نريد أن نتعاون في الحكم مثلما كنا في خندق واحد في المقاومة، لكن رفض المشاركة هو حق لتلك الأطراف».

وكشف عن تهديدات داخلية وخارجية للفصائل الفلسطينية حذرتها من المشاركة في حكومة حماس وبالتالي أحجمت عن المشاركة فيها. وقال «حرصنا على استلهام تجارب الآخرين فيما يخص التحول من السلطة للمعارضة مع الفارق في أننا نعيش تحت وطأة الاحتلال، لذلك يعتبر خيار المقاومة الخيار الإستراتيجي وتأريخ النضال إلى جانب السلطة».

وأوضح مشعل في مؤتمر صحافي مقتضب عقده أمس بصنعاء عقب انتهاء زيارته لليمن على رأس وفد لحماس «أن أمام حكومة حماس مهمة الإصلاحات، وترتيب البيت الفلسطيني». وشدد على أن «حماس غير مستعدة للتفريط في ثوابت الشعب الفلسطيني، والتي هي حقوق يؤمن بها المجتمع الدولي، وأكدت عليها اتفاقية القاهرة العام الماضي كأساس للحوار الفلسطيني».

وذكر أن «المواءمة بين السلطة والمقاومة أمر غير سهل، غير أنه لا خيار للشعب الفلسطيني سوى الدفاع عن نفسه لإنهاء الاحتلال خاصة بعد التصعيد الإسرائيلي الأخير».

مشيرا إلى أن (المقاومة) لا زالت مشروعة كونها خيارا دفاعيا أمام الشعب الفلسطيني لصد العدوان، وأنها (وسيلة)، وليست غاية.

وأكد مشعل أن ما طرحته حركة حماس في برنامجها الانتخابي هو نقاط الالتقاء بين جميع الفصائل الفلسطينية، وأن برنامج حكومة حماس ليس برنامجها الخاص، وإنما برنامج الجميع الذي يمثل حاجيات الشعب الفلسطيني.

وكان الرئيس اليمني ومعه نائبه عبدربه منصور هادي التقيا وفد حماس الذي اختتم أمس زيارة لليمن استغرقت ثلاثة أيام برئاسة خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الرسمية أن صالح جدد أثناء هذا اللقاء دعم اليمن لقضية الشعب الفلسطيني وخياراته من أجل إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف.

وأوضحت أنه أكد على «ضرورة احترام إرادة الشعب الفلسطيني فيما قرره عبر صناديق الاقتراع، وتقديم الدعم للسلطة الوطنية الفلسطينية من أجل الوفاء بالتزاماتها تجاه الشعب الفلسطيني، وحث الحكومة الفلسطينية الجديدة بزعامة حماس على المضي قدماً في عملية السلام وفقاً للمبادرة العربية المقرة في القمة العربية ببيروت وباعتبارها خيار الإجماع العربي».

مؤكدا على أهمية خروج القمة العربية المقبلة في الخرطوم بقرارات تدعم السلطة الفلسطينية وتعزز من صمود الشعب الفلسطيني ونضاله المشروع من أجل استرداد حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة تنفيذا لقرارات الشرعية الدولية، وباعتبار أن ذلك هو ما يحقق السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة.

الشيخ عبد المجيد الزنداني اثناء استقباله خالد مشعل في صنعاء امس (اف ب)

جيش الرب ينفذ هجوماً على كنيسة بيامبيو السودانية

الخرطوم ـ «القدس العربي»

ـ من كمال حسن بخيت:

بعد اعلان السودان مهلة شهر بداية اذار (مارس) لاخلاء جنوب السودان من عناصر جيش الرب الأوغندي المعارض وتضارب انباء عن هروب قائده القس جوزيف كوني الى الكونغو كنشاسا ما تزال قضية الهجمات التي تنفذها عناصره ضد المواطنين في مناطق ومدن جنوب السودان تشكل خطراً على الأمن والاستقرار بعد توقيع اتفاق السلام الذي اوقف الحرب الاهلية في هذا الاقليم السوداني.

ويعد جيش الرب المناهض للسلطة الاوغندية القوة المسلحة الاكثر شراسة ضد نظام الرئيس موسفيني ولجأت للسودان المتاخمة حدوده ليوغندا مع وجود قبائل مشتركة تدفع بفتح ثغرات تتسلل منها عناصر من الجانبين رغم ان العلاقات السياسية بين البلدين شهدت تطورات مهمة خلال السنوات الاخيرة بعد شد اتهم فيه الطرفان كل منهما الاخر بدعم حاملي السلاح، حيث كانت الحكومة السودانية ترى ان النظام اليوغندي يقف وراء دعم الحركة الشعبية بقيادة قرنق لوجستياً ويؤوي الكثيرين من قياداتها وهو ما نفته الحكومة الاوغندية وتتهم فيه السودان بدعم جيش الرب لزعزعة الاستقرار فيها.. ونشطت العلاقات بين البلدين بعيد مفاوضات سلام الجنوب.

وامس الاول نقل عن المتحدث الرسمي باسم الجيش الشعبي في جنوب السودان الجنرال بيور اجانق دوت ان هجوما جديدا نفذته عناصر من مقاتلي جيش الرب اليوغندي في مدينة يامبيو بالجنوب السوداني على الكنيسة الاسقفية يهدف الى سرقة اجهزة اتصالات مما اسفر عن مقتل اثنين من المواطنين واسر اثنين آخرين.. ومقتل احد افراد منفذي الهجوم الذين فروا الى داخل الاراضي الكونغولية. وتوجد بين السودان ويوغندا اتفاقية مشتركة تسمح للقوات الاوغندية بمطاردة عناصر جيش الرب داخل الاراضي السودانية حيث يتوقع ان يصل الاسبوع المقبل وفد عسكري اوغندي الى الخرطوم لاجراء مباحثات بشأن تمديد هذه الاتفاقية العسكرية التي تسمح للقوات الاوغندية بملاحقة متمردي جيش الرب داخل الاراضي السودانية.. وفي الاطار نفسه كان الرئيس السوداني البشير قد وضع مهلة شهر للقضاء على جيش الرب ابان زيارة قام بها الى مدينة جوبا بجنوب السودان مطلع هذا الشهر.. وتطالب المحكمة الجنائية الدولية بالقبض على جوزيف كوني ونائبه لاتهامهما بارتكاب جرائم قتل وابادة ضد مواطنيهم.

ومن ناحيتها كانت الحركة الشعبية التي تتولى مقاليد الحكم في جنوب السودان تعمل للقضاء على جيش الرب وفق اعلان قائدها آنذاك الراحل جون قرنق مهلة ثلاثة اشهر للقضاء على هذا الجيش غير ان القدر لم يمهله فقضى نحبه اثر تحطم طائرة الرئاسة اليوغندية التي كانت تقله في طريق العودة بعد مباحثات قصيرة مع الرئيس الاوغندي موسفيني تتعلق بقضية جيش الرب في آب (اغسطس) من العام الماضي.

وتمثل قبيلة الاشولي الممتدة بين البلدين الغالبية في تكوين جيش الرب الاوغندي المتمرد وبما يصعب من مهمة دحره رغم ان انباء تتحدث عن صعوبات كبيرة تواجه قيادته وملاحقات تقوم بها القوات السودانية والاوغندية والجيش الشعبي لعناصره الامر الذي ادى الى تفتيت قواته مما دفعها الى الهروب الى الاراضي الكونغولية بما يؤشر لمستقبل مجهول وبالاحرى غامض لجيش الرب وقيادته التي رفضت الحوار السلمي مع الحكومة الاوغندية والان تبحث عن نافذة له وسط رفض اوغندي يطالب بنهاية لهذا الجيش المحاصر بفقده لعناصر الدعم الداخلي والخارجي.

تحضيرات بدارفور لاستضافة اليوم العالمي للمياه

■ الخرطوم ـ «القدس العربي»: استمع المجلس التشريعي لولاية شمال دارفور في جلسة صباح امس (الاثنين) لبيانات من وزارة الصحة، السياحة والحكم المحلي حول خطة العام المنصرم والعام الحالي. وقالت مصادر مطلعة ان البيانات أحيلت الى لجنة الخدمات والشؤون الاجتماعية للتداول حول البيانات توطئة لاجازتها.

الى ذلك بحث والي ولاية شمال دارفور الأستاذ عثمان يوسف كبر مع مدير مياه الشرب بالولاية تحضيرات الولاية لاستضافة اليوم العالمي للمياه والذي يعقد هذا العام بمدينة الفاشر بمشاركة وزراء الدولة بكل من الري والتعاون الدولي ومدراء المياه بولايات البلاد.